] 184[وفي بحار الأنوار في حديث قال أبو عبدا (عليه السلام): ثمّ يجمع ا ـ يا بن أبي يعفور ـ الأوّلين والآخرين، ثمّ يجاء بمحمّد (صلى ا عليه وآله) في أهل زمانه. فيقال له: يا محمّد بلّغت رسالتي، واحتججت على القوم بما أمرتك أن تحدّثهم به ؟ فيقول: نعم يا ربّ. فيسأل القوم: هل بلّغكم واحتجّ عليكم ؟ فيقول قوم: لا، فيسأل محمّد (صلى ا عليه وآله). فيقول: نعم يا ربّ، وقد علم ا تبارك وتعالى أنّه قد فعل، يعيد ذلك ثلاث مرّات، فيصدّق محمّداً ويكذّب القوم، ثمّ يساقون إلى نار جهنّم... الحديث.[369] ما ورد من طريق أهل السنّة:] 185[أخرج البخاري: عن موسى بن إسماعيل، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري (رضي ا عنه) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): يجيء نوح وأمّته، فيقول ا تعالى: هل بلّغت ؟ فيقول: نعم، أي ربّ. فيقول لأمّته: هل بلّغكم ؟ فيقولون: لا، ما جاءنا من نبىّ. فيقول لنوح: من يشهد لك ؟ فيقول: محمّد (صلى ا عليه وآله) وأمّته. فنشهد أنّه قد بلّغ، وهو قوله جلّ ذكره: (وكذلك جعلناكم أمّةً وسطاً لتكونوا شهداء على النّاس) [370].[371] وأخرجه البخاري أيضاً عن إسحاق بن منصور، عن أبي أُسامة، عن الأعمش، بمثله.[372]